الأمم المتحدة

S/2001/161

مجلس الأمن

Distr.: General
22 February 2001

Original: Arabic

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٠ شباط/فبراير ٢٠٠١ موجهتان إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أود أن أنقل إليكم طيا رسالة السيد محمد سعيد الصحاف وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة ١٩ شباط/فبراير ٢٠٠١ بشأن العدوان السافر المستمر للطائرات الأمريكية والبريطانية على العراق ضمن مناطق حظر الطيران غير المشروعة، حيث قامت هذه الطائرات خلال الفترة من ٧ لغاية ١٥ شباط/فبراير ٢٠٠١ بتنفيذ (٢٩١) طلعة عدوانية بواقع (٩٩) طلعة من السعودية و (١٢٨) طلعة من الكويت و (٦٤) طلعة من تركيا.

ويؤكد السيد الوزير إدانة حكومة العراق لهذه الأعمال العدوانية ضد الأراضي العراقية ويحمّل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والدول التي تقدم الدعم السوقي لهذا العدوان وهي السعودية والكويت وتركيا المسؤولية الدولية إزاء هذه الأعمال العدوانية، ويطالبكم بالنهوض بالواجبات الملقاة على عاتقكم بموجب الميثاق لإيقاف هذا العدوان غير المبرر وعدم تكراره.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) د. محمد الدوري
السفير
الممثل الدائم

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٢٠ شباط/فبراير ٢٠٠١ الموجهتين إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

أود إحاطتكم علما بأن الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية واصلت خرقها لحرمة أجواء جمهورية العراق، منطلقة من قواعد لها في السعودية والكويت وتركيا، حيث قامت بتنفيذ (٢٩١) طلعة جوية خلال الفترة من ٧ شباط/فبراير ولغاية ١٥ شباط/فبراير ٢٠٠١، بواقع (٩٩) طلعة من السعودية و (١٢٨) طلعة من الكويت و (٦٤) طلعة من تركيا، وكما هو مبين أدناه:

١ - **المنطقة الشمالية:** (٦٤) طلعة جوية بسرعة (٧٢٠-٧٨٠) كم/ساعة وبارتفاع (٦-١٢) كم، مبين تفاصيلها أدناه:

(أ) في الساعة (١١/١٥) من يوم ١١ شباط/فبراير ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤ و ١٥ و ١٦ وتورنادو و EA6B) الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من الأجواء التركية ونفذت (١٦) طلعة تسندها طائرة الأواكس من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (زاخو ودهوك والموصل والعمادية وعقرة وتلعفر وراوندوز وبيبو)، وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعا عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٤/٥٠).

(ب) في الساعة (١١/٣٥) من يوم ١٢ شباط/فبراير ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤ و ١٥ و ١٦) الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من الأجواء التركية ونفذت (١٤) طلعة تسندها طائرة الأواكس من داخل الأجواء التركية. وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (زاخو ودهوك وعين زالة وتلعفر والموصل والعمادية وعقرة وسنجار واربيل)، وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعا عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٤/١٠).

(ج) في الساعة (١١/٣٠) من يوم ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤ و ١٥ و ١٦ وتورنادو و EA6B) الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من الأجواء التركية ونفذت (١٦) طلعة تسندها طائرة الأواكس من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (دهوك والعمادية واربيل والموصل وعقرة وتلعفر وعين زالة)، وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعا عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٥/٠٠).

(د) في الساعة (١١/٤٥) من يوم ١٥ شباط/فبراير ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤ و ١٥ و ١٦ وتورنادو و EA6B) الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من الأجواء التركية ونفذت (١٨) طلعة تسندها طائرة الأواكس من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (الموصل واربيل ودهوك وتلعفر وعين زالة وراوندوز وبيبو وزاخو والعمادية)، وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعا عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٤/٣٠).

٢ - **المنطقة الجنوبية:** (٢٢٧) طلعة جوية وبسرعة (٧٢٠-٧٨٠) كم/ساعة وبارتفاع (٩-١٣) كم، مبين تفاصيلها أدناه:

(أ) في الساعة (٠٩/٤٠) من يوم ٧ شباط/فبراير ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٨ وتورنادو و EA6B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت (١٩) طلعة منها (١٠) طلعات من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية و (٩) طلعات من المنطقة المنزوعة السلاح بين العراق والكويت تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (البصرة والناصرية والقرنة والعمارة والسماوة والديوانية وقلعة صالح واللصف وأشبجه والشنافية والجليبة)، وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعا عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٠/٥٥).

(ب) في الساعة (١٠/٢٥) من يوم ٨ شباط/فبراير ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤ و ١٥ و ١٨ وتورنادو و EA-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت (٣٦) طلعة منها (١٠) طلعات من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية و (٢٦) طلعة من الأجواء الكويتية من المنطقة منزوعة السلاح تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلّقت هذه الطائرات في مناطق (أم قصر وارطاوي والجليبة والبصرة والقرنة والناصرية والبصية والسلمان والسماوة والشطرة والشنافية واللصف وطقطقانة والنجف والأخيضر والديوانية وعفك والحي وقلعة صالح والعمارة والكوت)، وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعا عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٤/٤٠).

(ج) في الساعة (١٠/٥٠) من يوم ٩ شباط/فبراير ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤ و ١٥ و ١٨ وتورنادو و EA-6B) الأجواء العراقية

في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت (٣٥) طلعة منها (١٨) طلعة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية و (١٧) طلعة من الأجواء الكويتية من المنطقة منزوعة السلاح بين العراق والكويت تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (البصرة والبصية والسلمان والرفاعي والشطرة والرميثة والسماوة وقلعة صالح والقرنة والشنافية والناصرية والجليبة والحي والكوت وكربلاء)، وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعا عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة (٢١/٢٥).

(د) في الساعة (٠٧/٥٠) من يوم ١١ شباط/فبراير ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤ و ١٥ و ١٨ وتورنادو و EA-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت (٢٦) طلعة منها (١٢) طلعة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية و (١٤) طلعة من المنطقة منزوعة السلاح بين العراق والكويت تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (السماوة والنجف والحي وعفك وعلي الغربي والعمارة والديوانية وأم قصر والبصرة والمعانيه والسلمان)، وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعا عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٠/٣٠).

(هـ) في الساعة (٠٩/٥٥) من يوم ١٢ شباط/فبراير ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٨) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت (٣٨) طلعة منها (٢٠) طلعة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية و (١٨) طلعة من المنطقة منزوعة السلاح بين العراق والكويت تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (أشبجة والبصية واللصف والجليبة والسلمان والناصرية والبصرة والرميثة وقلعة سكر والنخيب والحي وعفك والعمارة والهاشمية وطقطقانة والشنافية والديوانية والقرنة)، وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعا عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٢/٢٥).

(و) في الساعة (٠٨/٠٥) من يوم ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٨ وتورنادو و EA-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت (٢٧) طلعة منها (٩) طلعات من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من

داخل الأجواء السعودية و (١٨) طلعة من المنطقة منزوعة السلاح بين العراق والكويت تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (البصرة وأم قصر والفاو وأرطاوي والناصرية والسماوة والشنافية واللصف وأشبجة وكربلاء والنجف وقلعة سكر وقلعة صالح والسلمان والنخيب)، وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعا عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة (٢٢/٢٥).

(ز) في الساعة (١٣/٠٠) من يوم ١٥ شباط/فبراير ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٨ وتورنادو و EA-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت (٤٦) طلعة منها (٢٠) طلعة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية و (٢٦) طلعة من المنطقة منزوعة السلاح بين العراق والكويت تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية. وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (البصرة والقرنة والناصرية والسماوة والديوانية وقلعة صالح والنجف والحي وعفك وطقطقانة والنعمانية واللصف وأرطاوي)، وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعا عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٥/٤٥).

إن هذا العدوان يمثل استمرارا لنهج عدواني تمارسه الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا ضد العراق، وقد تحول إلى سياسة ثابتة منذ عام ١٩٩٢ إلى الوقت الحاضر بهدف النيل من سيادة العراق واستقلاله وسلامته الإقليمية وإلحاق الدمار المنظم والمدبر بأرواح أبنائه وبنيته التحتية ومنشآته المدنية، وهي سياسة تؤكدها التصريحات المتواترة للمسؤولين الأمريكان والبريطانيين.

إن حكومة جمهورية العراق، ترفض رفضا قاطعا ما يسمى بمنطقتي الحظر الجوي اللتين فرضتهما الولايات المتحدة وبريطانيا بقرار منفرد دون أساس قانوني شرعي، وترفض كل ما يترتب على هذا القرار اللاقانوني، لا سيما الذرائع والمبررات الواهية التي تستند إليها هذه الدول، في محاولة منها لتسويغ عدوانها العسكري ضد بلدنا.

إن الدعم السوقي الذي تقدمه كل من السعودية والكويت وتركيا للأمريكان والبريطانيين جعلهم شركاء أساسيين في العدوان على العراق ويرتب عليهم المسؤولية الدولية بموجب القانون الدولي بوجهها الكامل ومن ضمنها التعويض الكامل عن الأضرار والخسائر البشرية والمادية الناجمة عن هذه الممارسات غير الشرعية. كما تجدد حكومة جمهورية العراق الدعوة إلى هذه الدول المشاركة في العدوان بالوقف الفوري لهذه الأعمال غير المشروعة

دوليا التي تنتهك سيادة العراق وتعرض أمنه وسلامته لأخطار جسيمة كما أنها تشكل تهديدا مباشرا وجديا للسلم والأمن الدوليين.

إن حكومة جمهورية العراق في الوقت الذي تدين فيه هذه الأعمال العدوانية ضد الأهداف والمنشآت العراقية، فإنها تطالب سيادتكم بالنهوض بالواجبات الملقاة على عاتقكم والمتمثلة في الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين من خلال التدخل لدى حكومات تلك الدول لإيقاف عدوانها المتواصل وغير المبرر ضد دولة مستقلة وذات سيادة، ووضع حد لهذا العدوان وعدم تكراره.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف
وزير خارجية جمهورية العراق